

الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف " ب. ت ، ج 1 ، ص وهذا ما كان يفعله الرسول المعلم " عن أبي عبد الرحمن قال : حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ، حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا : فعلمنا العلم والعمل " ب. ص (410) فقد يصدر عن المتعلم إساءة ما تستوجب معاقبته ، لكن المربي يتغاضى عنها ويتساهل فيها ، من منطلق أن العقاب ليس من قبيل الحدود التي لا تقبل أي وساطة للحيلولة دون تنفيذها علوان ، 1985 ، (719) ، فالعفو عن المتعلم ينبغي أن يسبق معاقبته قياساً على التوجيه القرآني للآباء " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " (التغابن ، آية: (114)). فوضى ، فلا بد من الجمع بين اللين والحسم في العملية التربوية .